الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢٦ آذار ٢٠١٨ | الموافق ٨ رجب ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٦٤ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 26, 2018 | No. 2864 | 12th year

«أماسي» تحاور نادين خوري في ثقافي أبو رمانة

الوطن

تستضيف «أماسي» في نسختها الرابعة عشرة الممثلة السورية النجمة «نادين خوري» في حوارية بعنوان «قلق التنوع والتجريب»، وذلك في الخامسة من مساء الخميس القادم في المركز الثقافي العربي أبو رمانة.

تتضمن الأمسية الحوارية عدداً من المحاور، التي تتناول مسيرة خوري الفنية، والممتدة على مساحة تتجاوز ٤٠ عاماً.

خوري من مواليد دمشق، تعود بداياتها لمنتصف سبعينيات القرن الماضي، عبر مجموعة من الأفلام الإعلانية، تلتها بضع مشاركات سينمائية عابرة، إلى أن أطلقتها المؤسسة العامة للسينما نجمة عبر عدد من الأفلام، مثل «حبيبتي يا حب التوت، القلعة الخامسة، قتل عن طريق التسلسل». ليرافق ذلك بداياتها مع الشاشة الفضية، والمخرج سليم صبري «رحلة المشتاق» و«حارة الصيادين». لتقف بعدها أمام عدسة معظم المخرجين السوريين، وبعض المخرجين العرب، واليوم في رصيدها ما يقرب الـ« ١٥٠» عملاً درامياً، وعشرة أفلام سينمائية، آخرها «أمينة» من إخراج أيمن زيدان.

آثار المخدرات على أيدي غير المتعاطين

وكالات

وجد علماء يطورون اختباراً جديداً للمخدرات أن واحداً أو أكثر من بين ١٠ أشخاص لديهم آثار الدرجة الأولى من الصنف الدوائي أو المخدر على أصابعهم. وباستخدام تحليل حساس للتركيب الكيميائي للعرق، تمكن العلماء من معرفة الفرق بين أولئك الذين تعرضوا مباشرة للهيروين والكوكايين، والأشخاص الذين تعرضوا لها بشكل غير مباشر.

وقالت الدكتورة ميلاني بيلي، وهي خبيرة في تحليل الطب الشرعي بجامعة Surrey: «صدق أو لا تصدق، الكوكايين ملوث بيئي شائع جداً، ومن المعروف جيداً أنه موجود في العديد من الأوراق المصرفية. ومع ذلك، فقد فوجئنا بالكشف عنه في العديد من عينات بصمات الأصابع».

وفي المجموع، حللت الدكتورة بيلي وزملاؤها بصمات ٥٠ متطوعاً لم يتعاطوا المخدرات، و١٥ شخصاً من المتعاطين، زعموا أنهم تناولوا الهيروين أو الكوكايين في الساعات الأربع والعشرين السابقة للتحليل.

ووجد العلماء أن نحو ١٣ بالمئة من بصمات أصابع غير المتعاطين، عليها آثار الدرجة الأولى من المخدرات.

وتمكن العلماء من التمييز بين المستوى الطبيعي للتلوث البيئي، والمستوى الناتج عن الاستخدام الفعلي للمخدرات.

وأثبتت هذه التقنية فعاليتها حتى بعد أن غسل الناس أيديهم. كما قاسوا ما إذا كان يمكن نقل بقايا المخدرات عن طريق المصافحة، وذلك من خلال الطلب من المشاركين في الدراسة، الذين لم يتعرضوا للعقاقير، مصافحة أيدي متعاطي المخدرات. ووجد العلماء أنه في حين أن الكوكايين والهيروين ينتقلان عن طريق المصافحة، إلا أن الطريقة الجديدة سمحت لهم بفهم الفرق بين أولئك الذين تعاطوا المخدرات مقارنة بغيرهم.

وعلى الرغم من انتشار آثار المخدرات غير القانونية، فإن العلماء يأملون أن يُستخدم اكتشافهم الجديد كطريقة بديلة لاختبار المخدر.

رنا شميس في تحدٍ كبير

الوطن

الممثلة السورية النجمة رنا شميس من كواليس فيلم «عزف منفرد»، وتؤدي فيه دوراً تمثيلياً وغنائياً طربياً في آن واحد، لتكون أمام تحدٍ فني كبير وضعها المخرج في مواجهته.

من دفتر الوطن

٢٥ آذار

زياد حيدر

في مثل يوم أمس الخامس والعشرين من آذار، على ما أذكر قبل سبع سنوات، خرج صوت قبيح من أحد مساجد الدوحة، ليكشف الوجه الحقيقي لما سمي «الربيع العربي»، فأطلق توصيفاً طائفياً على ما يجري، وتوعد من على منبره أمام المصلين، وقطب حاجبيه وثخن صوته وهو يتوعد.

كان صباح جمعة، وكانت خطبة يوم العطلة الأسبوعي، وكان الجامع على اسم أمير قطر، وكان الخطيب أستاذه ومعلمه ومرشده الروحي إن لم يخف أكثر من ذلك.

كان أيضاً رمزاً دينياً حتى وقت قصير وقريب، للتعايش بين الأديان، والتسامح، وتقديم صورة جديدة متنورة عن الإسلام، وقدوة دينية في الدفاع عن فلسطين والقدس ومقدسات المسلمين في الأرض المحتلة.

أيام فقط على «الحراك» في سورية، وبعد انطلاقه في ليبيا، ونجاته في تونس، وانتصاره في مصر، بزهوة قائد حربي، ينزل هذا الرمز إلى مستوى الوضاعة الدنيا، من صفوة الإيمان الروحي، لمستنقعات التوصيف المذهبي. من الحديث عن ازدهار أمة المسلمين إلى السعي في خرابها. من الدعوة لوحدة الأمة أمام عدو متحد، إلى العمل على شرذمتها لخدمة أعداء كثر. من نصرة فلسطين، إلى تضييع قضيتها ربما للأبد.

كان صعباً في الأسابيع الأولى من آذار، التفكير بشكل صائب. كانت الأوضاع معقدة، وكنا مستسلمين للإعلام الذي كان استعد، بعدته وخططه ونحن في غفلة. كانت ملاحقة التفاصيل سهلة لأنها لم تكن كثيرة حينها، لكن الوصول للاستنتاج الصحيح كان بعيد المنال، فما جرى في مصر وتونس وما كان يجري في ليبيا كان مسكراً ومشوشاً.

جاءت الخطبة، في توقيت اعتقده صاحبها وتلاميذه من الأمراء مثالياً، لاستخدام الزخم الحاصل في إفريقيا الشمالية ونقله إلى المشرق.

اعتقد الشيخ حينها أن بإمكانه ركوب الموجة، وأنه يعرف عما يتحدث وأن الأسابيع معدودة لحصاد النتائج.

ولكن خطبته الصباحية تلك، كانت من أصدق وثائق «الربيع العربي»، ومشهداً مؤرشفاً وجديراً بالإعادة عن وقائع كثيرة يمكن توثيقها ليس عن تلك الفترة فحسب، بل عن خدعة التلاحم السياسي العربي، كما كان يحلو لنا القول عن العلاقات السورية القطرية، وعن تأثير بعض المشايخ الدينيين ضيقي الأفق، المتعصبين، المتعطشين للنفوذ، على بيوت الحكم العربية، ولاسيما في الخليج.

وكانت وثيقة عن مستوى الانحطاط الذي هي عليه هذه الأمة، فرغم أن الحديث يعبر عن رأي قطر في تركيبة سورية الديمغرافية، إلا أنه ساد كرأي مختبئ في كواليس الاجتماعات العربية، ولاسيما مجلس جامعتها، الذي كان لنا حظوظ الانفلات منه في هذه الأزمة، إلى حين إصلاحه، إن لم يفت الأوان.

لم تكن تلك الخطبة، حينها، إلا مقدمة لما سيقوله رئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان، من ذلك الوقت حتى الآن، مجدداً لدينا نظرة الاحتقار لكل الشخصيات الدينية من هذا المستوى، وبهذه اللغة، ولاسيما حين تكون في مناصب السلطة واتخاذ القرار، بإشعال الحروب، وتذكية نارها.

يا لها من كارثة، ما كنا عليه من خديعة، كعرب وكسوريين، وليس فقط ما أصبحنا عليه لاحقاً.

لذلك ليس مثل عودة الغوطة لأهلها وربيعها لدمشق صاحبته الحقيقية أجمل من رد في التوقيت ذاته على ذلك الصباح المقيت، منذ سبع سنوات، ووجه صاحبه، وتلاميذه، سواء من كان كبيراً بينهم أم فتياً.

ثمانيني مختل عقلياً يطلق النار على بائعة هوى

وكالات

اتفق عجوز في نهاية عقده الثامن، من مدينة شيكاغو الأميركية، مع بائعة هوى لا يتجاوز عمرها ٢٢ ربيعاً، إلا أن لقاءهما الحميم تحول إلى شجار وانتهى بإطلاق نار.

بدأت أطوار القصة بإقدام عجوز (٨٨ عاماً) على الاتفاق مع فتاة من بائعات الهوى، أثناء سيره بالقرب من محل تجاري مستعيناً بعكاز. وبعد اللقاء في بيته وشروع العجوز في مداعبة الفتاة، طلبت منه دفع أجرها مسبقاً، وهو عبارة عن ٢٠ دولاراً حسب الاتفاق، إلا أن العجوز لم يكترث لمطلبها، ولما امتنعت وصاحت في وجهه بادر إلى سحب مسدسه وأطلق عليها النار.

أصيبت الفتاة في قدمها قبل أن تتمكن من الهرب إلى البيت المجاور، واستدعاء الشرطة التي ألقت القبض على الرجل المسن، ورغم تقرير الشرطة، الذي نص على أن الرجل ليس بكامل قواه العقلية، قررت المحكمة تغريمه بـ٣٠ ألف دولار.

جينيفر غارنر تكشف سر رشاقتها

وكالات

كشفت الممثلة الأميركية جينيفر غارنر عن سر رشاقتها ومحافظتها على وزنها رغم بلوغها سن الـ٤٥ وإنجابها ٣ أطفال.

وأكدت أنها تبذل مجهوداً كبيراً للمحافظة على لياقتها البدنية حيث تواظب على حمل الأثقال وممارسة الرقص في صالة الرياضة، إضافة إلى الطاقة الكبيرة التي تستهلكها أثناء التنزه واللعب مع أبنائها.

وأضافت إنها تتبع نظاماً غذائياً خاصاً واعتادت تناول المأكولات الصحية دون غيرها.

السمنة سبب رئيسي للسرطان

وكالات

قال باحثون بريطانيون إن السمنة أصبحت السبب الرئيسي لعدد كبير من الإصابات بمرض السرطان، وفي بريطانيا على سبيل المثال تتفوق على التدخين في حجم تسببها بالمرض، وهو ما يشكل مفاجأة للكثيرين، حيث يسود الاعتقاد أن الوزن الزائد يرتبط بأمراض أخرى مثل السكري والضغط وتصلب الشرايين فقط.

ووجد الباحثون أن ٢٣ ألف حالة إصابة بالسرطان يتم تسجيلها في بريطانيا سنوياً يكون السبب الرئيس وراءها هو السمنة أو الوزن الزائد، وهو عدد أكبر من تلك الإصابات بالمرض التي تنتج عن التدخين.

وبحسب البيانات التي توصل لها الباحثون البريطانيون أن نحو ثلث حالات الإصابة بمرض السرطان تنتج عن الحياة غير الصحية، كما أن حالة واحدة من بين كل ١٦ إصابة تكون السمنة أو الوزن الزائد هي السبب الرئيس فيها.

وتقول البيانات التي نشرها مركز بحوث السرطان في بريطانيا، إنه من الممكن تجنب تسجيل ٢٥٠٠ إصابة بمرض السرطان أسبوعياً لو اتبع الناس حياة صحية صحيحة، وبشكل خاص لو تجنبوا التدخين وشرب الكحول والنظام الغذائي السيئ وبعض العادات السيئة التي تؤدي إلى السمنة والوزن الزائد.

وبحسب المركز فإن التدخين لا يزال حتى اللحظة هو السبب الرئيس للإصابة بأمراض السرطان، حيث إنه يتسبب بما نسبته ١٥,١ بالمئة من الحالات، بحسب تقدير الأطباء، على حين تقف السمنة في المركز الثاني وتتحمل ٦,٣ بالمئة من الحالات، لكن الباحثين يقولون إن أعداد المصابين بسبب التدخين في تناقص وأعدادهم بسبب السمنة في ازدياد، وذلك بسبب أن أعداداً متزايدة من الناس يُقلعون عن التدخين حفاظاً على صحتهم العامة.

السخونة سلاحك لعلاج الشد العضلي

وكالات

قال اختصاصي العلاج الطبيعي الألماني يانوش فيربر إن السخونة تعد سلاحاً فعالاً لعلاج الشد العضلي وآلام أسفل الظهر حيث إنها تعمل على توسيع الأوعية الدموية وتحفيز سريان الدم، كما أنها تُزيد من مرونة الأنسجة.

ولهذا الغرض يمكن إجراء كمادات ساخنة باستخدام منشفة قطنية ووضعها على موضع الألم لمدة ٢٠ دقيقة تقريباً، ثم تجفيف الجلد جيداً.

وأشار فيربر إلى أنه لا يجوز إجراء الكمادات الساخنة في بعض الحالات، مثل الالتهابات الحادة وآلام البطن والحمى والدوالي والاشتباه في الإصابة بنزيف.

مصرية تطلب الزواج من محمد صلاح

وكالات

فاجأت فتاة مصرية تعيش في أوروبا، النجم محمد صلاح مهاجم المنتخب المصري ونادي ليفربول الإنكليزي، بطلب الزواج منه في مباراة البرتغال الأخيرة التي أقيمت في سويسرا، من خلال لافتة كبيرة رفعتها في المدرجات، كتبت عليها عبارة «تتجوزني يا صلاح».

وعقب انتهاء المباراة، توجهت الفتاة إلى صلاح وعرضت عليه الزواج، إلا أنه رد عليها مازحاً «أنا متزوج.. ولا أستطيع الزواج مرة أخرى»، قبل أن يلتقط معها صوراً تذكارية.

قطارات من دون سائق

وكالات

تستعد الصين لبدء تشغيل خط مترو أنفاق جديد تعمل عليه قطارات من دون سائق أواخر آذار الجاري.

وذكرت وكالة «شينخوا» الصينية أن القطارات الجديدة ستعمل على خط يعمل بنظام آلي ويمتد لمسافة ستة كيلومترات ويربط بين هويتشن ومحطة طريق شندو السريع. وأوضحت الشركة المصنعة للقطارات أنها ستكون أخف وزناً وأكثر توفيراً للطاقة الكهربائية مقارنة بالقطارات العادية.

وتوجد في مدينة شنغهاي الصينية أطول شبكة لقطارات الأنفاق في العالم يصل طولها إلى ٦٦٦ كيلومتراً.

فيروسات تنقذ مريضاً من عدوى مميتة

وكالات

في سابقة هي الأولى من نوعها أنقذت فيروسات مضادة للبكتيريا مريضاً مسناً من عدوى قاتلة بمساعدة علماء من جامعة ييل الأميركية.

المريض الذي يبلغ من العمر ٧٦ عاماً، شفي من مرض يدعى «أم الدم الأبهرية» حيث كان قد خضع لعملية «جراحة ترقيعية»، بعدها نمت على العنصر الاصطناعي الذي تمت زراعته بكتيريا من نوع «Pseudomonas aerugi-nosa».

حاول الأطباء مكافحة البكتيريا باستخدام أحد أقوى المضادات الحيوية وأكثرها فاعلية، إلا أنها لم تنجح في تخليصه من العدوى البكتيرية سوى أنها أبطأت تكاثرها فقط.

وأجرى العلماء تجربة العلاج بالفيروسات عقب ظهور اضطرابات في عمل الجهاز المناعي للمريض، بحيث تقوم الفيروسات المستخدمة بالقضاء على البكتيريا والأحياء الدقيقة المقاومة للأدوية، لتسهل بعد ذلك دور المضادات الحيوية أمام البكتيريا الضعيفة.

وتبين أن الفيروسات تلتصق بجدران الخلايا البكتيرية المقاومة، التي تمتلك بداخلها أجهزة خاصة، تستطيع إخراج المضاد الحيوي حال دخوله إليها، قبل أن يتمكن من القضاء على مكوناتها، وأثبتت الطريقة فعاليتها في علاج الالتهاب الذي كان يعاني منه المريض، حيث أكد العلماء تماثله للشفاء.